

تفسير سورة الأنفال | 03 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في

سورة الانفال نسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:00

ان يبارك في امة الاسلام وان يهين لها من امرها رشدا وان يصرف عنها شر اعدائها وان يخوضها بحفظه وان يكلاها بحمایته ايات
اليوم قال الله تبارك وتعالى ان شر الدواب عند الله - 00:00:21

الذين كفروا فهم لا يؤمنون سبق بيان معنى الدواب وان الدواب جمع الدبة والدببة ما يدب على الارض اي ما يتحرك على الارض
ليشمل ذلك جنس ما يعقل هو جنس الذي لا يعقل - 00:00:50

فالانسان من جملة الدواب ولكنه يعقل وهناك الحيوانات والحيشات والطيور وغيرها من سائر الاجناس التي لا تعقل هذه الدواب التي
لا تعقل لا تكليف فيها التكليف انما يتوجه الى الذين يعقولون - 00:01:24

وبالتالي امة التكليف هي الانس والجن قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولهذا عندما سمعت الجن النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن رجعت الى قومها منذرة - 00:01:59

وقالوا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى هذا الكتاب وصفوه بأنه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ثم نصحوا قومهم يا قومنا
اجيروا داعي الله وامنوا به هؤلاء هم دعاة الجن - 00:02:26

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه عرض عليهم الاسلام الجن منهم المسلم ومنهم الكافر بل منهم كما قال ربنا عز وجل الطرائق القد
والانواع المختلفة مختلف المدل ومختلف اللوان - 00:02:49

ومختلفة المهن والصناعات هذا حال الجن كحال الانس سواءاما الدواب التي لا تعقل فانها غير مكلفة وهي في خدمة من
يعقل لاسيمها بني الانسان قال الله عز وجل - 00:03:16

ولقد كرمتنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا فكان من جملة التفضيل
ان جعل الله عز وجل الدواب العمماوات في خدمة الانسان - 00:03:38

فتتجد الطفل الصغير يقود جملا ضخما يجره بمرات عديدة هذا الجمل لو حرك قدمه وضرب هذا الطفل لقتله في الحال. ومع ذلك
الجمل ينفاذ خلفه والطفل يضرره والجمل ينتصع لامرها - 00:04:03

هذا تسخير وهذا تدليل جعله ربنا عز وجل بهذه الدواب خدمة للانسان طب الانسان ذلل الله عز وجل له الكون بامكانياته من اجل
ماذا من اجل ماذ؟ من اجل ان يعبد الله - 00:04:31

فاما كفر بالله كانت هذه الدواب افضل منه لان هذه الدواب لم تقصر في عملها وهذه الدواب لم تتأخر عن واجباتها لكن من الذي قصر
ومن الذي سيؤخذ ويُعاقب ؟ الدواب ام الانسان؟ - 00:04:54

ولذلك ذكر ربنا عز وجل ان الذين يتمردون عن طاعة الله هم كالانعام بل هم اضل. بل هم اضل فبالنالي الانسان عزه وشرفه في طاعة
الله وقوته ان يكون منقادا لشرع الله. هذا هو الانسان - 00:05:16

فعندما يكفر بالله فإنه يكون اعظم شرًا من من؟ من الدواب. ان شر الدواب عند الله من يا رب الذين كفروا اي ستروا الاسلام وجحدوا
ربهم ولم يدخلوا في طاعته - 00:05:40

ثم قال الله عز وجل لهم لا يؤمنون. اي لا في الحال ولا في الاستقبال لا في الحال ولا في الاستقبال يدل على ذلك لفظ المضارعة في

ال فعل الذي يشمل دلالة الحال - 00:06:06

و دلالة المآل هؤلاء القوم هم شر الدواب عند الله هل المقصود بهم كفار قريش ام ان المقصود بهم اليهود لا سيما يهودبني قريطة.
على اقوال ذكرها اهل التفسير و صدر ربنا عز وجل الآية بالتأكيد - 00:06:25

من اجل تحذير المؤمنين ان يكونوا على منوال هؤلاء الكافرين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ثم قال الله عز
و جل الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون. سبحان الله - 00:06:54
ان من اعظم صفات المؤمن الامانة الامانة دي معنى جميل جدا جدا ولها النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح يقول ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن - 00:07:28

فعلموا من الكتاب كما علموا من السنة الامانة هي المعاني الفاضلة التي تجعل الانسان منقادا لله سبحانه الامانة هذه المعاني الفاضلة
تجعله خاضعا للشرع منقادا لله ولها قال الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:07:54
فابين ان يحمي الله واسفقن منه ومن نماذج الامانة المادية ما يكون عند الناس ليحفظوه. دي امانات قال الله ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها اذا هناك امانات معنوية - 00:08:27

وهناك امانات حسية انت مأمور ان تقوم بالامانة سواء كانت مادية او الامانة المعنوية هي التي تقوم بقلبك وتملا قلبك هي المعاني
العظيمة التي تحملها ستكون دافعا لك للمضي الى الله - 00:08:52
والفرار الى الله ليس الفرار من الله وانما الفرار الى الله والسعيد في هذه الدنيا من فر الى مولاه السعيد ليس السعيد الذي يفر منه
ولكن الذي يفر اليه لانك - 00:09:19

سترحل اليه رغم انفك فالكل الى الله تعالى سائر واليه صائر وبالتالي طالما كلنا اليه سائرون وسائلون فلا بد ان تتزود المعاني
الفضلة التي نقلت الله تعالى بها قال تعالى وتزودوا - 00:09:42
وتزودوا فان خير الزاد المال الذهب المنصب الاولاد الوجهات ابدا وانما خير الزاد ماذ؟ التقوى. المعاني الفاضلة التي تجعلك عبدا لله
المعاني الفاضلة التي تحمل التكاليف وانت سعيد وانت سعيد بعمورتك - 00:10:06
شف الجمال ده واحد بيقي سعيد انه عبد الكل لا يريد ان يكون عبدا ولكن انت تكون عبدا سعيدا عندما تكون عبدا لله اذا كنت عبدا
لغير الله ما اشقاك - 00:10:37

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدينار ليس عبد الدرهم ليس عبد القطيفة عبد الخميصة تأس وانتكس وادا شيك
فلا انتقض هذا رجل من صفاتك انه اذا اعطي - 00:10:57
يكون سعيدا راضيا وادا اظر العطاء عنه اذا منع كان ساخطا متبرما لكن العبد لا عبد ربنا عز وجل لا يكون هكذا ابدا لا يكن عبدا الا
له لا يكن عبدا الا لله - 00:11:20

المعاني الفاضلة التي تملأ القلب وتجعل الانسان متحملا للتکاليف وهو سعيد وهو قوي غير عاجز وانما يتحملها بقوة واقتدار هذه
المعاني هي الامانة المعنوية. الامانة هذه الامانة عرضها ربنا عز وجل على السماوات والارض والجبال - 00:11:44
فابين ان يحمي الله وهذا دليل قوي على ان الكائنات لها عبودية لله ولو لم نعلمها يعني الكائنات التي نظن انها ليس لها احساس
وليس لها حياة هذه الكائنات لها حياة. ولكن نحن لا نعلم هذه الحياة. قال الله وان من شيء - 00:12:15

الا يسبح بحمدك ولكن لا تفقهون تسببيهم. سبحان الله نبي الله تعالى سليمان عندما انطلق بجيشه قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون - 00:12:45

فتبعكم ضاحكا من قولها فثبت الله تعالى ان للنمل قول وهذا القول سمعه نبي الله وهذا القول مفهوم عبارات مفيدة مفهومة هل نحن
نعلم هذه اللغة ابدا والله هل نقول بان هذا الكلام ليس حقيقيا؟ معاذ الله. ان ربنا، سبحانه وتعالى، يقول شيئا ونقول لا يا رب هذا -
00:13:06

السلام ليس بحقيقة يا رب هذه جرأة على الله فاذا كان النمل قد تكلم نعم قد تكلم والله تبارك وتعالى قادر على كل شيء طب الهدى

عندما غاب عن نبي الله - 00:13:38

اجرى له المحاكمة اين كنت ايها الهدى قال اني كنت في مكان بعيد سحيق هذا الكلام في بلاد الشام وهذا الهدى اتاه بالخبر من بلاد اليمن انظر هدى يطير من الشام الى اليمن - 00:13:55

الذى علق بذهن الهدى ليس الجبال ولا التلال ولا الهضاب ولا المياه ولا الرمال ولا الطير اللي دائمًا الاجناس بتميل الى اجناسها يعني انت لما بتتسافر ما بتتمشيش للعصافير ولكن تميل للبني ادميين - 00:14:20

وكذلك الطيور يميل بعضها الى بعض وكلما كان الشاب بينها كبيرا كان الميل اعظم الامام ما لك عليه رحمة الله وجد طيرا يطير بجوار غراب. تتعجب اه الغراب تنفر الطير منه - 00:14:40

الطيور تنفر من الغراب لا يمكن ابدا تجد عصفورة ولا حمامه ولا يمامه تطير بجوار الغراب ده مستحيل هذا الامر جعل الامام مالك يعني يتأنى هذا المشهد فلما حط اذا هما عرجوان - 00:15:02

سبحان الله لما اتفقا في صفة العرج ايه اللي حصل؟ اجتمع مع الطيران اجتمع القوم جنب بعض لانه ما اتفقا في الصفة ولذلك اهل اليمان عندما تتوافق صفاتهم الظاهرية يتقاربون فيما بينهم - 00:15:21

تصور انك في بلد بعيدة كلها افرونج وووجدت رجلا آآ ملتحيا متستنا وعندما عطس قال الحمد لله قلت له يرحمكم الله قال يهديكم الله ويصلح بالكم ما هذا الشيء؟ تجد نفسك ماذ؟ نفر منه ام مقرب اليه؟ سبحان الله! وكذلك - 00:15:42

هذا الهدى لم يثر اهتمامه الا انه وجد هؤلاء الناس يعبدون الشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون سبحان الله! هذا هو الذي اثار ماذا - 00:16:06

اثار هذا الهدى الموحد الحوار والكلام بين نبي الله تعالى وبين الهدى يا ترى حقيقي ولا مجازي؟ حقيقي لان الله تعالى ذكر ذلك في سورة النمل قصة طويلة وتقد الطير - 00:16:26

فقال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين؟ لاعذبني عذابا شديدا او لاذبحني او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال من الذي قال الهدى الحوار الى نهايته - 00:16:45

سبحان الله الهدى له قول وال الحوار مثبت في القرآن النملة لها قول ولها حوار مثبت في القرآن الموت يأتي يوم القيمة في صورة كبش املح اقرن فيرفع بين الجنة والنار - 00:17:06

ويقال يا اهل الموت اتعرفون ما هذا؟ يا اهل الجنة اتعرفون ما هذا؟ ويما اهل النار اتعرفون ما هذا؟ يقولون انه الموت فيذبح هذا الكبش اللي هو الموت بين الجنة والنار. ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت - 00:17:27

ويما اهل النار خلود بلا موت سبحان الله هل نقول ان هذا من باب المجز؟ هذا حقيقي لانك لو فتحت هذا الباب لنقض الدين. الدين كله اتهى كل شيء يقول لك ده مش حقيقي - 00:17:49

الجنة ما فيش جنة. وانما ده دلالة على الانشراح ودلالة على الراحة وتتجدد هناك المبررات لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن السفر انه قطعة من العذاب طب السفر عذاب. ازاى؟ اذا العذاب ليس هو العذاب اللي هو المقامع والحديد و - 00:18:06

السموم لأ ده مسائل معنوية هذه الطريقة التي يسلكها اعداء الدين تريد في الحقيقة نخر الدين من داخله وقلب المسلمين والعقائد الى امور شائعة مشوشه في عقول الناس حتى يصلوا السبيل. نسأل الله تعالى العافية - 00:18:31

اذا الكون له عبادة الكون له عبادة حتى الاحجار والاشجار والنباتات والحيوانات وكل هذا الكون انما هو عابد لمن اوجده كل الكون ده كله عابر لمن اوجده سبحان الله ستتجد - 00:18:59

عند التأمل انه ربما اقل مخلوق في توقير الله عز وجل وتعظيمه وطاعة الله عز وجل والانقياد اليه. ربما تجد هذا المخلوق هو من هو الانسان سبحان الله ومن ادراك - 00:19:22

ربنا بيقول وان من شيء هي النافية وشيء نكرة في سياق النفل الدلالة على العموم هذا باصطلاح الاصوليين يبقى كل الاشياء في هذا الكون تسبح الله عز وجل - 00:19:42

لو سألك هامسا هل انت من المسبحين يعني كم مرة كده بتقول في اليوم سبحان الله وبحمده او تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كم مرة تقول ذلك في اليوم - [00:20:02](#)

اذا كان الكون كله يسبح الله عز وجل ويديم تسبيح الله عز وجل فما بالك انت وما حالك انت قال الله عز وجل في شأن احد انبائه وهو ذا النون - [00:20:20](#)

فولوا انه من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون اذا من اسباب النجاة ماذا التسبيح من اسباب النجاة ذكر الله سبحانه وتعالى عندما يقع عليك شيء او تخاف من شيء او تrepid النجاة من شيء فعليك بذكر الله عز وجل - [00:20:36](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر اي اخافه او اقلقه قال يا حي يا قيوم برحمتك استغفث يبقى اذا ايها الاحباب الامانة معنى عظيم جدا جدا ضد الامانة - [00:21:02](#)

الخيانة والخيانة من معانيها الغدر اما عليها ماذا الغدر والانسان الغادر ليس له مقام عند الله لانه هذا الغادر يأتي يوم القيمة رافعا لواء يعرف به حتى يلقى في النار - [00:21:28](#)

وعندما ننظر في الصحيح من حديث ابي هريرة اية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن سبحان الله الامانة بدلا من ان نقوم بها وان نحافظ عليها نخون الامانة - [00:21:54](#)

ولهذا كانت خيانة الامانة ملحم كانت خيانة الامانة ملحا خطيرا يشكل حقيقة النفاق يشكلوا حقيقة النفاق وقال الله عز وجل ان هؤلاء الدواب الذين حكم ربنا عز وجل عليهم انهم شروا - [00:22:21](#)

الدواب وهم الكافرون الذين عاهدت منهم الذين عاهدت منهم العهد هو الشيء الذي ينبغي ان يحافظ عليه نحن امرنا بالوفاء بالعهود العهد ينبغي ان يحافظ عليه فقال الله عز وجل - [00:22:49](#)

الذين عاهدت منهم اي عاهدتهم فمن هنا زائدة الذين عاهدتهم ويمكن ان تكون من هنا التبعيضة فيكون المقصود الذين عاهدت الاشراف منهم لأن الذين يبرمون العقود ويضمون العهود ليس كل الناس وانما هم سادة الناس واشرافوهم - [00:23:19](#)

لما يكون هناك اتفاقيات بين الشعب والناس الثانية ولا يكون بين المسؤولين المسؤولين هم الذين يرون المفاوضات والعهود والعقود وبالتالي ليس كل الناس وانما طائفة من الناس. هذا هو القول الثاني - [00:23:54](#)

الذين عاهدت منهم اي اشرافهم وسادتهم الذين لهم الكلمة وكل الناس تبع لهم ولهذا الناس في الخير تبع لسادتهم. وهم في الشر ايضا هم تبع لسادتهم سادة الناس في الخير الصالحون من العلماء والامراء - [00:24:15](#)

وسادة الناس في الشر هم ايضا المتحكمون في سلطانهم التنفيذي والديني برضك الامراء والسدنة والكهان والرهبان والاحبار. هي نفس الطائفة يبقى لو كانوا اهل صلاح علماء وامراء صالحين ولو كانوا اهل فساد - [00:24:43](#)

يبقى امراء وعلماء فاسدين ولهذا كان سفيان يقول من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى سبحان الله لان العلم موجود عند اليهود. قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:25:11](#)

ولهذا الجماعة المشركين في قريش كانوا عندما يريدون الاستيقاظ من دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم كانوا لا يسألون النصارى وانما يسألون من؟ اليهود مع ان النصارى يمكن ان يرجعوا اليهم وان يسألوهم - [00:25:40](#)

في بلاد الشام النصارى في بلاد الشام وهناك شعرا نصاري كانوا موجودين بين العرب في هناك رجل اسمه لويس شيخوه اه مجلدان له مجلدان اسمه شعرا النصرانية عمل جمع كل الشعرا النصاري عند العرب وجعلهم في مجلدين - [00:26:00](#)

اذا النصارى كانوا موجودين عندهم ولكن كانوا لا يسألون النصارى وانما يسألون من؟ اليهود لانهم اهل كتاب وعندهم علم وكان من جملة ما سأله المشركون اليهود سأله اي الدين احب الى الله؟ ديننا ام دين محمد - [00:26:26](#)

الجماعه اليهود الضلالية ماذا يقولون لأن دينكم دين عبادة الاوثان والاصنام. ان دينكم احب الى الله من ذي محمد فأنزل ربنا عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:26:50](#)

يؤمنون بالجحود والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبلا. اولئك الذين لعنهم الله اليهود اخطر الناس اخطر

الناس وهم شر الدواب عند الله ولذلك انا اميل بان هذه الايات - [00:27:13](#)

وان كانت في سياق المشركين اثناء وبعد غزوة بدر لكن فيها اسقاطات وتلميحات تتعلق بحال من؟ بحال سفلة القوم وهم اليهود
لتتجدد اشد الناس عداوة للذين امنوا. اول حاجة قال مين - [00:27:40](#)

اول حاجة لم يقل الذين اشركوا. وانما قال اليهود والذين اشركوا. ودائما الترتيب له دور في بيان المقصود يعني بدأ بالخطر بالاشد
بما ينبغي ان يحذر منه واما لا خوفن من قوم - [00:28:03](#)

الذين عاهدت منهم هذا كله في قول الله تعالى الذين عاهدت منهم اي اخذت منهم العهود والمواثيق وجعلت هناك الوصايا الملزمة ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقوون - [00:28:28](#)

قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سامح اليهود اولا اليهود امد المشركين بالسلاح خلسة هذا قول امد المشركون امد
اليهود المشركين بالسلاح خلسة وكان بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام معه. لانهم في المدينة - [00:28:52](#)

فلما علم النبي عليه الصلاة والسلام استسمحوه وطلبوها منه العفو فعفوا عنهم صلى الله عليه وسلم ثم كانت الثانية عندما اللبوا
الاحزاب على النبي عليه الصلاة والسلام ونقضوا العهد والميثاق - [00:29:22](#)

في غزوة ماذا الاحزاب ولذلك كان من جزائهم ان تقتل مقاتلتهم وكأنوا تمنيت رجال قتلوا جميعا وحددوا غدة واحدة ولا يزال
اليهود الى يومنا هذا يذكرون هذه الملحة الى هذا اليوم - [00:29:45](#)

يذكرون هذه الملحة وتصييهم بغصة اسأل الله تبارك وتعالى ان يكفر في اخلاقهم غصتهم حتى يموتونا بغيظهم الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة اذا الجماعة دول لهم عهد - [00:30:09](#)

لهم ميثاق نجلس كده في الايات ديت لنا في عصرنا هذه الايات ينبغي ان نستفيدها في عصرنا المباحثات حول الدائرة المستديرة
والدائرة البيضاوية والوفود رايحة وجایة ورايحة وبقى لنا شهور وسنین - [00:30:34](#)

بنفاوض كل هذا لا فائدة منه لا فائدة من الناس دول نهيتهم معروفة والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا بنهاية هؤلاء القوم ولكن
تعلموا ان اليهود على طول الخط يصطافون - [00:30:57](#)

في عداء الاسلام وال المسلمين. على طول من اول النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما فضحهم ربنا عز وجل في سورة النساء الى
اخر الزمان وقد اخبر نبينا الصادق صلى الله عليه وسلم - [00:31:20](#)

ان الدجال عندما يظهر في اخر الزمان والدجال يا اخواني موجود الان لتظن ان الدجال سيخلق في اخر الزمان ابدا ده موجود الان
وحدث تميم ابن اوس الداري رضي الله تعالى عنه دليل على ذلك في مسلم وعند احمد وفي غيرهما - [00:31:42](#)

تميم ابن اوس حکى للنبي عليه الصلاة والسلام قصته وهذه القصة قصة حقيقة لأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقها واذن بقصتها
على ملأ من الناس. ايه القصة دي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:09](#)

قال لهم ان احاكم تميم كان مع قوم من العرب يركبون البحر في بحر المشرق ولا اريدك ايها الحبيب ان توجد ذهنك في محاولة
تحديد بحر المشرق يا ترى بحر المشرق ده ايه بقى بالضبط - [00:32:36](#)

يا ترى هو المحيط الهندي يا ترى هو المحيط الهادي يطرد بحر الصين يا ترى ده حنة هناك عند الفلبين يا ترى دي حنة عند استراليا؟
يا ترى دي حنة هناك عند المحيط القطبي قبل ما يبقى قطبي ويتجدد - [00:32:59](#)

انت لا تعلم لا تحاول ان تصير الغيب لمعرفة شيء انت لا تعرفه انت تصدق اذا كنت تؤمن بالله عز وجل وبرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فما عليك الا ان تصدق الخبر - [00:33:18](#)

اذا كانوا في بحر المشرق تميم ومعه جماعة من العرب اذ هبت ريح شديدة فتكسرت السفينة لما تكسرت السفينة كل واحد منهم تعقد
بخشبة فالتجأوا الى جزيرة. الامواج اشتالتهم كلهم - [00:33:42](#)

وصلتهم الى ماذا؟ الى جزيرة يمكن لك في هذا الحال ان توقف على احوالهم عندما وصلوا الى هذه الجزيرة خوف جوع
اه تشتب آاضطراب يعني تصور بقى - [00:34:05](#)

بحر وتكسرت السفينة والتجوا الى جزيرة يا ترى كان بالنهار ولا بالليل ونزلوا ازاي فلما نزلوا هذه الجزيرة طافوا بها فوجدوا بها بنيانا قبل ان يجدوا هذا البنيان بيطوفوا وجدوا - [00:34:29](#)

دابة اهلب والدابة الاهلب هي الدبة التي لا يعرف قبوله قبلها من دبرها من كثرة الشعر يعني الدابة دي عبارة عن كيان كله ايه؟ كله شعار كده العجيب ان هذه الدابة كلمتهم - [00:34:51](#)

قالت لهم من انتم؟ قالوا لا نحن ناس من العرب كنا نركب البحر فهبت ريح شديدة فتكسرت السفينة فالتجأنا الى هذه الجزيرة فاشارت اليهم ان يذهبوا الى هذا الدير هذا البنيان فان به رجلا ينتظركم بالاشواق - [00:35:16](#)

اظن لو اي حد فينا تعرض لهذا الموقف يمكن ان يصاب بالسكتة القلبية وان يحمل اذا كان لسه فيه رقم من حياة الى العناية مباشرة شاب اهلا يعني دب اهلا وتتكلمهم وتشاور لهم على دير البنيان ده وتقول لهم ان - [00:35:42](#)

به رجلا ينتظركم بالاشواق ايه الكلام ده حاجة عجيبة جدا حاجة مثيرة بالفعل انا اشعر بان كثيرا منكم يجلس ومستشار ان يعرف بقية القصة يا حدوتة ايه اللي حصل؟ ايوة عايزين بس ربع كده ونعرف بقية القصة الحلوة دي - [00:36:04](#)

فذهب الناس الى هذا الدير فاذا به رجل جهد الشعر عين واحدة والثانية مسحوبة لأن زجاجة بها وادم ووسط وقد غلت يداه الى عنقه اي ربطة يداه الى عنقه يعني راجل مسلسل ومتكتف - [00:36:26](#)

فقال لهم من انتم اذا يتكلم وهم يحدوونه فقالوا له نحن ناس من العرب ركينا البحر فهبت ريح عظيمة فتكسرت السفينة. فالتجأنا الى هذه الجزيرة تقابلتنا اهلا فقالت ان ها هنا رجلا ينتظركم بالاشواق - [00:36:59](#)

بدأ يسألهم بقى او ظهر فيكم النبي محمد يعني معنى ذلك ان هذا الرجل موجود في هذا المكان قابل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم موجود من امته؟ لا ندرى - [00:37:21](#)

لا تحاول ان تفكرا بقى الكلام ده من ايام ادم او من ايام نوح او من ايام ابراهيم لا تقل لكن يقينا هذا الرجل كان من قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بدليل انه سأل عنه - [00:37:37](#)

فاخبروه فسائلهم وما حال الناس معه قالوا لهم منهم من صدق ومنهم من كذبه ثم هناك حرب بينه وبين الذين كفروا به. وهي سجال سجال يعني مرة ينتصر وهم مرة ينتصرون - [00:37:55](#)

ثم سأله عن بحيرة طبرية وعن مائها فقالوا هي اوفر ماء واغدق ماء ميتة كتير جدا ثم سأله عن نخل بيسان فذكروا له كثرته ووفرته فقال لهم اني انا الدجال - [00:38:13](#)

قال اني انا الدجال واوشك ان اظهر بينكم وجعل عالمة ظهوره ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجفاف بحيرة طبرية اتنين وتلاتة قطع نخل بيسان العجيب ان اليهود لما استولوا على ارضنا قاطعوا نقل بيسان وجعلوا مكانهم استعمارات يهودية - [00:38:36](#)

وبحيرة طبرية ينقص ماوها حتى ان اليهود يفكرون ان يربطوها بالبحر المتوسط ولكن يخافون من ذلك الامر لأن بحيرة طبرية مليئة بالمعادن الحيوية فلو وصلوها بالماء المتوسط سيؤثر ذلك في وضعية املاحها ومعادنها - [00:39:05](#)

البحيرة بتنقص والنخل قطع والنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، اظهره الله تعالى على الدين كله اذا نحن في الاخريات لكن الخرایات دیت ممکن تقدیم ای اخوانی مثلا الفین تلات الاف سنة - [00:39:29](#)

اربع عمال سنه ممکن يعني بعض الناس يقول لك احنا خلاص الساعة اهي احنا ممکن نقوم من النوم نجد الساعة قد قامت هناك امور كثيرة بين يدي الساعة لم تظهر الى الان. والكلام في ذلك يطول المقام به - [00:39:48](#)

والمقصود ان هؤلاء اليهود نكثوا العهد فلما نكثوا العهد وخالفوا النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ان سعد بن معاذ وكان حليفا لهم في الجاهلية قبض الاسلام سيكون حكمه لهم - [00:40:07](#)

كما فعل سعد ابن معاذ ابن عبادة مع اخوانهم منبني النظير النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه لهم فخرجوا من المدينة. ظنوا ان سعد بن معاذ بقى لما ينزلوا على حكمه بعد غزوته الاحد - [00:40:33](#)

احزاب يصنع كما صنع سعد ابن عبادة. ولكن سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه قال لاحكم من بينهم بحكم الله عز وجل فامر باقتتل

مقاتلتهم وان تزبى نساوهم وذرايهم وان تفيا اموالهم. فكان ذلك حكم الله - 00:40:50

عز وجل وذلك عاقبة ماذا الخيانة عاقبة الخيانة هم لا يريدون الاسلام خلاص يدفع الجزية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الدين - 00:41:13

الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صابرون اذا انت ايها اليهودي اذا لم تسلم ادفع الجزية وعش كما تشاء. وتدين بدينك كيف شئت ولكن الاشكال انهم قتلوا ليس لأنهم يهود - 00:41:35

ولكن قتلوا لانهم ماذا خونة لانهم خونة ولذلك قال الله عز وجل الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة يا سلام على تعبير القرآن! في كل اذا هم دائمون نقض العهود - 00:41:54

دائمو نقض العهود في كل مرة قوله تعالى وهم لا يتقوون جملة حالية الواو هنا هي واو الدال على الحال وهم لا يتقوون مبتدأ ولا تقول جملة خيرية والجملة الاسمية في موقع الحان - 00:42:21

اي عندما ينقضون العهد حالهم لا يتقوون الله عز وجل لا يخافون ولا يتعظون ولا يرتدون وانما هم متجرؤون على الله متجرؤون على الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان عقابهم شديدا - 00:42:44

قال الله فاما تتفقفهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم يذكرون تقدير وفيها لغة عالية جدا ننتبه اليها فاما تتفقفهم في الحرب اتفقفهم في الحرب اي تدركهم وتتالى منهم - 00:43:07

وتقتل منهم او تأسر واصل فاما تتفقفهم من السقف والسفوف والثقاف هي الحديدة التي يتفق بها يتفق بها الشيء كي يكون نبل او سهما يعني حديدة كده اي يعني آآ مثني - 00:43:34

بيحرروا بها الخشب او يجرروا بها الشيء عشان يكون ايه؟ سهم او نبل الحديدة ديت يجعلونها كالقيد يربط به الاسير القيد يربط به ماذا؟ الاسير حتى لا يتحرك عارفين الكلبسات دي بقى شد من الكلبسات بقى. لأن اللي حرك ايده يمين ولا شمال هيتعور - 00:44:02

فبال التالي يفضل ايه ؟ يفضل ثابت وهذا دالة على التمكן دالة على ماذا؟ على التمكן فاما تسقطنهم في الحرب. اذا الناس دول محاربون يتناقض العهود ولما نقضوا العهود حاربونا فلم يتمكن منهم نطبط عليهم - 00:44:30

ولا نشد الوثاق؟ ولا اما نشد وثاهم نشد الوثاق بطريقة تهينهم فاما تتفقفهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم يذكرون فشذ بهم اي فرقهم وشتتهم ولا تجعل لهم اثرا - 00:44:54

ولا تجعل لهم اثرا ويستفاد من ذلك تفريق الاسرى وعدم اجتماعهم ويستفاد من ذلك ايضا انه لابد من الافخام في العدو لاخافة العدو الاتنان في العدو لاخافة العدو لما الكفار يعلمون ان بأس المسلمين ان بأسهم شديد - 00:45:22

اي اللي يحصل؟ يخافوا والنبي عليه الصلاة والسلام قال نصرت بالرعب ولكن احكام القتال لها فقه وشيء من ذلك الفقه سنذكره الان سنذكره الان فما ان الحرب خدعة وخاضعة الاثنين صح. بفتح الخاء وضمها - 00:45:52

والخدعة والخدعة اصلها من خضع التعجب غريميه اذا جرى منه فاستتر وظهر الساترة وايه وظهر ماشي يبقى خدع كراحة يبقى خدعه كراهة يبقى مرة يطلع ومرة يستخبي التعجب فاخذوا منه الحرب خدعة وخدعة - 00:46:20

يعني ترتيب ومكر ودهاء امتى تكر وامتى تفر؟ امتى تظهر؟ وامتى تستتر امتى تتقدم وامتى تتأخر امتى ان انت تهجم وامتى ان انت تحجم امتى تعلن الحرب وامتى تقبل السلم - 00:46:49

دي الحرب هذه الحرب ولها احكام كبيرة جدا وكثيرة جدا فاما يتغافل من قوم خيانة الاية التي قبلها فاما تتفقفهم في الحرب فشرد بهم ثم قال من خلفهم لعلهم يذكرون - 00:47:12

من خلفهم معناها الذين وراءهم كقول الصحابة الذين قتلوا اللهم اعلم من خلفنا بنا اعلم من خلفنا بنا اي اخواننا الذين في المدينة اللي هم ورانا فمن خلفهم اي غيرهم - 00:47:35

اذا المسلمين يشتتون الاسرى ويستقون في العدو من اجل ماذا؟ من اجل ان يعلم من وراء هؤلاء الاعداء بقوة اهل الاسلام وتقدير هذه الاية فاما تتفقفهم في الحرب فشرد بهم - 00:47:56

لعل من خلفهم يتذكرون. ده تقدير الاية لعل من خلفهم يذكرون. يذكرون ان يتعظون او يخافون او يرجعون عن مكرهم وحربيهم اذا

من اسباب المحافظة على امن اهل الاسلام اخافات الكفار - 00:48:21

يخفض الكفار مسألة الاخافة ديت آآمش مسألة الارهاب كما يقولون ولكن خافض الكفار جزء من المحافظة على امن المسلمين.

بالضبط زي قول الله عز وجل لكم في القصص حياة - 00:48:45

طب ما هو القصاص ده صعب جداً نجيب واحد نقطع ايده او يتترجم بالحجارة او يتجلد ماشي او يبقى القصاص ده فيه ايه؟ فيه شدة وفي بالفعل تخويف طب لما - 00:49:04

كل واحد عاوز يروح يسرق. عارف ان هو لو سرق هتقطع ايده. قبل ما يسرق يبص على ايده. ايه اللي يحصل؟ هيسرق ولا يرجع لورا هيخاف اذا الخوف منعه من فعل ما لا يجوز - 00:49:21

ماشي؟ الخوف منعه لكم في القصاص حياة ولذلك اقامة الحدود بتكون على ملأ. من اجل ماذا ليس من اجل التشهير ولكن من اجل استتباب الامن في المجتمع يبقى الخوف جزء - 00:49:38

من اسبابه ومقاصده اسباب الامن بين الناس لأن الانسان عندما يعلم ان جريمته سيعاقب عليها عقوبة باللغة ايه اللي يحصل؟ يخاف ولذلك كانوا يقولون من امن العقاب من امن العقوبة ايه - 00:49:59

خلاص اساء الادب ما عارف بقى ايه ان يعني ادي له وزين اقلام مش مشكلة آآانقض العهد مش مشكلة اهجم على المسلمين وقتل منهم مش مشكلة. اسبي النساء مش مشكلة - 00:50:18

استولى على الديار مش مشكلة خلاص اساء الادب مع اهل اسلامه ولكن لو علم الاعداء ان دماء المسلمين محفوظة وان اعراض المسلمين مصانة لن يجر احد ان يتتجاوز حدتهم مع امة الاسلام - 00:50:35

انتم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في اسناد كلام ان امرأة ذهبت الى سوقبني قينقاع لترتاح حلها لها الحل زي الغوايش والبتابع وما الى ذلك جلست - 00:50:55

باتاع الحلبي فاتى رجل يهودي فعقد ذيل ثوبها الى ظهرها الذيل اللي هو اسفل الجلباب عقده الى ظهرها. فلما قامت انكشف ساقها احنا اليومين دول بقى بينكشف بقى السقو الايدين والصدور والشعور وكله ولا اي حاجة - 00:51:18

لكن بس رجلها اتكلشت وصاحت بال المسلمين. واحد من المسلمين زي البشمهندس كده موجود في السوق. راح قام على ذلك اليهودي فقتل ذلك اليهودي الجماعة اليهود ده السوق بتاعهم فقتلوا ذلك المسلم - 00:51:44

ايه اللي حصل فاتى النبي عليه الصلاة والسلام فحاصر اليهود فكانت ذلك غزوة بنى قينقاع في اسناد القصة في كلام ولكن المعنى جيد يبقى النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه والجيش كله تحرك من اجل ماذا - 00:52:03

من اجل امرأة ومن اجل دم مسلم قد سفك الحادثة الثابتة في كل كتب التاريخ حادثة الخليفة المعتصم وتدمير عمورية ايه اللي حصل الجماعة الرومان بتاعهم اسمه نخفور استغل ان الخليفة المعتصم كان بيقوم بتأديب بعض الخارج - 00:52:24

واغار على حدود الدولة الاسلامية فلما اغار على هذه الحدود اسر بعض النساء فهناك امرأة مسلمة صاحت نادت على المعتصم العجيب احد الناس سمع الكلام ده نقله لمين؟ لل الخليفة الخليفة المعتصم - 00:52:52

بالله كان شاب صغير ستاشر سبعتاشر سنة شف السن بتاعه ده كان صغير في السن ولكن ما تعلموا ان المعتصم كان اميلاً لا يقرأ ولا يقرأ كان اميلاً لكن كان عنده حمية للإسلام وحب للإسلام - 00:53:14

امر الجيوش كلها ان هي تتجهز وخرج على رأس الجيش ودمر ديار الروم واطلق اسرى المسلمين وحررهم من اجل ماذا من اجل امرأة نحن هذه الايام تداوس ديارنا وتنهب اموالنا - 00:53:36

وتقتل نساينا وتسياحة اعراضنا يعني على ملأ ومشهد ومسمع ومرأة. ليس في فلسطين فقط عندنا فلسطين وعندهنا كشمیر وعندهنا السودان وعندهنا العراق وعندهنا سوريا وعندهنا جنوب الفلبين وعندهنا روسيا وعندهنا الصين بلاد كثيرة جداً - 00:53:57

ستجد ان الديانة الوحيدة المضطهدة في العالم هم اهل الاسلام فلهم الله نسوا الله تعالى ان ينصرهم. يبقى هذه الاية فيها تقدير

والمعنى فاما تتفنفهم في الحرب فشرد بهم فشرد بهم لعل من خلفهم يذكرون - [00:54:21](#)

لعل من خلفهم اي من ورائهم يذكرون اي يتغطون ويختفون فلا يتجرأون على اهل الملة واما انظر بقى الى الفقه ده واما تخافن من [00:54:50](#) قوم خيانة تنبذ اليهم على سواء -

ثم اسمع الى الجملة التعليلية ان الله لا يحب الخائنين زي ما الاية ديت هي التشريد والاخافة دي فيها امر اهل الایمان الا يخونوا اعدائهم يبقى نحربه ولا نقوله ؟ ايوة - [00:55:14](#)

لا تخونه حتى ولو كان عدوا لك الحرب خدعة او خدعة ولكن ليست خيانة اياك من الخيانة حتى مع العدو ليه ذيل رينا عز وجل الاية [00:55:39](#) فقال ان الله لا يحب الخائنين -

الخيانة بلاء عظيم كما صدرت مجلسي قال تعالى واما تخافن. الخوف هنا بمعنى الظن واما تخافن من قوم خيانة او اي لو ظننت ان [00:56:07](#) قوما ربما يخونوك ولا يوفوا بعهدهك -

قبل ما تحاربهم تعمل ايه ؟ فانبذ اليهم على سواء قل لهم لا عهد بيني وبينكم انظر يبقى لو شعرت ان قوما من قرائن الاحوال لو [00:56:36](#) ظننت ان قوما من قرائن الاحوال -

ربما يخونوك وخفت من خيانتهم تعمل ايه ؟ فانبذ اليهم على سواء. اي ارجع اليهم العهد وخبرهم بالاعهد حتى تستوي انت وهم في [00:56:57](#) العلم بعدم وجود العهد يبقى انت ما فيش عهد وهم ايضا يعلموا الا ايه ؟ الا عهد -

تقول طب كده معناه ان هم هيتجهزوا للحرب وبالتالي الحرب ستطول معهم لكن انا ممكن بقى امكر ضهر اعمل ازاي ؟ اقول لهم في [00:57:25](#) بينما عهد فهم يرتكعوا ولا يستعدوا فاخذهم -

غرة فانتقم منه. لأ دي مش موجودة في الاسلام ده مش موجود في الاسلام اذا خفت من قوم الا يوفوا بعهدهك فلا تعاهدهم وانبذ اليهم [00:57:47](#) عهدهم وبالتالي كما وقع عندك عدم وجود العهد يقع عندهم عدم وجود العهد. فنستوون في مازا -

في عدم وجود العهد لأن الله لا يحب الخائنين اما اذا تيقنت بأنهم قد نقضوا العهد اذا حاربهم اذا عندنا هنا حاجتين الحاجة الاولانية [00:58:14](#) ما فيش يقين ولكن خوف وفي قرائن -

يبقى اعمل ايه بقى ادفع اليهم العهد فينقضي العهد بيني وبينهم يبقى لا عهد عندي ولا عندهم. اذا نحن سواء في عدم وجود الايه ؟ [00:58:38](#) العهد بقى حتى لو الحرب استمرت حتى لو غلبواني -

حتى لو حبيتهم وغلبواني. مش مشكلة اياك من الخيانة طالما في عهد اياك من الخيانة حتى اللي مع الكفار لكن اذا [00:58:55](#) تيقنت بنقض العهد فلك ان تحاربهم. وهذا فعله ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

النبي عليه الصلاة والسلام كان بينه وبين اهل مكة عهدا. الساعة كم دلوقتي ؟ ستة ونص ولا كم كان بين النبي عليه الصلاة والسلام [00:59:21](#) وبين اهل مكة عهد ميثاق في صلح الحديبية. اليس كذلك -

وكان المدة عشر سنين سلم ما فيش حرب والنبي صلى الله عليه وسلم له قبائل احلف له وهم لهم قبائل احلف للمشركين. [00:59:44](#) وده ينكر عن ده ودي السلاح ده من ده -

والنبي عليه الصلاة والسلام المدة بتاعته الصلح دي يعني وظفها توظيفا حسنا لدرجة ان صلح الحديبية لم يكن ذلة بل كان فتحا [01:00:01](#) يعني في قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا -

جمahir اهل العلم على ان الفتح ليس فتح مكة. وانما صلح الحديبية لأن النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الصلح قال اليوم نغزوهم [01:00:18](#) ولا يغزونا خلاص احنا ايدنا بيت اعلى -

بعد صلح الحديبية بدأ تصفيه الوجود اليهودي في جزيرة العرب بعد صلح الحديبية بدت السرايا تنتشر في شمال وجنوب وشرق بلاد [01:00:37](#) العرب اما للقتال واما للدعوة الى الله عز وجل -

بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الكتب والرسائل الى الملوك وامراء العالم في ذلك الوقت يدعوهם الى الله ككسرى وقيصر [01:00:56](#) والمقوقس وعظيم البحرين وغير هؤلاء الناس النبي صلى الله عليه وسلم دايما سريع الحركة -

اما اتصور لو كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يا الهي وكنا ضيعنا الدين لو كل الناس كده باشكالنا دي ايام النبي صلى الله عليه وسلم كنا ضيعنا الدين من اوسع ايهاته - 16:01:01

يليا يا جماعة يا رسول الله خلينا ليكرا من اول اسبوع بقى يا رسول الله. احنا لسة جايين من غزوة دلوقتي عاوزين بس نلتقي
بانفاسنا. شهيتين: كده يا ديس .. اسيء ع كده ولا حاجة. ابدا - 01:01:31

الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام هيا يا خير الله اركبي ينطلق لسه راجعين من احد ومثخنون بالجراح وقتل منهم سبعون
وكلهما ما بين جريح ومكلوم يدوبلوك راجعين المدينة صلوا الفجر النبي قال لهم ملا نطلع لحرماء الاسد - 01:01:45
يطلعوا ماشي على رجالهم وهم لسة امبارح في غزوة الاحد اذا عدم العافية كما يقولون تاني يوم بعد صلاة الفجر ما بين المدينة
وحرماء الاسد حوالي تمنتاشر كيلو يعني حاول من هنا للسمبلاؤين ما في - 01:02:10

يعنى حوالي ستة وتللاتين كيلو مشي سبحان الله بالفعل هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان حبهم ايمان وبغضهم كفر وزندقة والعياذ بالله النبي عليه الصلاة والسلام - [01:02:45](#)

بصور بقى ناس مضروبین بالسهام والرماح. واللي ايده مقطوعة واللي ودنه طايرة واللي واحد سهم في جنبه واللي واحد طعنة في
ضهره. الناس دي ماشية على رجليها تمنتasher كيلو رايح. وزيهم راجع كمان - [01:02:29](#)

لما ساعدت قريش احلافها ضد احلاف النبي عليه الصلاة والسلام كان ذلك نقضا لميin؟ للعهد ابو سفيان اراد ان هو يجس النبض فذهب الى المدينة فلم يقابله رسول الله طب عدم مقابلة النبي صلى الله عليه وسلم لابي سفيان. دليل على ماذا؟ دليل على ان هناك حرب قائمة. ابو سفيان بقى راجل شغال زي ما هو شغال - 01:03:09

ولذلك جهز العدة علشان ايه؟ يعمل خطوة استباقية ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم اسرع بفتح مكة في حادثة كبيرة عندما خرج ابو سفيان وقابله العباس وامر النبي عليه الصلاة والسلام عمه العباس ان يأخذ ابا سفيان وان يحبسه في فم الوادي ليمرر الجيش - 01:03:39

يعني بقى ما شاء الله دي بقى ايه بقى ملك ولا حاجة ثم اتى ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام
قال انه محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه. قال لقد بلغ ملك ابن اخيك مبلغا - [01:04:06](#)
من هؤلاء بنو سليم؟ ما لي ولبني سليم؟ من هؤلاء فزارة؟ ما لي ولفzارة؟ حتى مرت الكتبية الخضراء. فقال ابو سفيان العباس من
[01:04:30](#) حملة الراذفان

اما ان لك ان تسلم قال اشهد ان لا الله الا الله قال واني رسول الله قال اما هذه ففي النفس منها شيء فقيل له اسلم والا سقطت رأسك
بن بديك - 01:04:43

موافق ابو سفيان في غزوة حنين كان من افضل المواقف - 01:05:01

في سياق طويل ففي قول الله تبارك وتعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سوى. على التفصيل الذي ذكرت فارق بين اليقين وبين ماذا الظن لو الظن لا تهجم عليهم - 01:05:24

يحب الخائنين اما اذا تأكّدت بنقض العهد - 01:05:48

الله لا يحب الخائنين سبحان الله خلي الاية ديت قدامك كده - 01:06:06

او صديقك انت لو نظرتم الى كثير من مواقف - 01:06:33

كل قلب عبدالرحمن الغافقي عليه رحمة الله سبب مقتله في بلاط الشهداء الخيانة - 01:07:01

كان منتصر وكانت خطته ان يفتح بلاد اوروبا كلها حتى يصل الى دمشق يعني عبر جبال البرانس وتوغل حتى وصل الى بلاط الشهداء. بلاط الشهداء ده وادي مبلط جنوب باريس باربعة وستين كيلو - 01:07:35

جنوب باريس اربعة وستين كيلو وبباريس كان اسمها باريس ودي كانت عاصمة الدولة الجرمانية كان عاوز يسقط دولة الجerman اللي كانت حاكمة اسبانيا وفرنسا والمانيا دي كلها كانت دولة الجيرمان - 01:07:57

والجيرمان دي اصولهم من شمال اوروبا ده البرابرة كده ثم استولوا على مقاطعات كبيرة ويمتازون بالقوة والعنف ده قدماً والعجيب ان الجerman دول لهم قصة حديثة طويلة اوي هذا الوادي كان مبلطا - 01:08:20

لانه كان ممر الملوك الجerman فكان مبلط ووقع في هذا الممر او في هذا الوادي معركة كبيرة بين المسلمين وبين النصارى وكان المسلمين متقدمو من متصردون سم كانت الخيانة وقتل عبدالرحمن الغافقي بعدما امتلأ الوادي بجثث القتلى - 01:08:44

لا سيما من المسلمين. ولذلك سميت هذه المعركة بلاط الشهداء عندنا المثال المشهور لا نزيد ان نذكر بقى قصص قطز وبرسم وما الى ذلك ولكن الخيانة دي مسألة مرزولة خلق مرزول - 01:09:11

ودائماً عندما تأتي من القريب دي تكون صعبة تأتي من قريبك صديقك حبيبك تأتي منه الخيانة بتكون صعبة لهذا الشاعر يقول وظلمه ذوي القربى اشد مرارة على النفس من وقع الحسام المهند - 01:09:32

يعني تقتل افضل من ان يظلمك قريب واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله ليحب الخائنين. ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن اي لا يظنين الذين كفروا سبقوا - 01:09:55

سبقوا اي انه لا يقدر عليهم في بدر يعني سبقو اي لم يقتلوا في بدر وقيل سبقو في الدنيا غيرهم انهم اكثر مالا او ما الى ذلك. وانهم في ذلك السبق وفوات القتل وجود العز والمال وغير ذلك. ظنوا ان - 01:10:17

لا يعجزون نسأل الله تبارك وتعالى الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء ان ينصر دينه وان يعز اولياءه وان ينصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اسأل الله تعالى ان يشفى مرضانا وان يرحم موتانا - 01:10:40

وان يتقبل اعمالنا وان يتتجاوز عن سيناتنا. والا يتوفنا الا وهو عنا راض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح احوالنا وان ييسر امورنا وان يعيننا على طاعته وذكره وشكراً وحسن عبادته. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:10:59